رثاء الشهيد عبدالإله العتيبي

عوفيات ...

شعر : صالح العوفي
أحد المطلوبين التسعة عشر ببلاد الحرمين

هذه بعض الأبيات التي قلتها في أخي عبدالإله بن سلطان العتيبي المكنى بـــ(زائد) والذي قتل برصاص الغدر على أيدي عبيد الدرهم والدينار في مواجهات السويدي التي كان فارسها المغوار ، الذي أبلى بلاءً حسناً حتى قتل شهيداً ، مقبلاً غير مدبر ...

كيف أوصف شعوري راحت يميني ... وتقطعت عروق كبدي شماليل
لا والله إلا حَــرّ فَقْــدة عَــويني ... كنّي على محماس جود الرجاجيل
برقٍ صقعْ في الراس صدّع جبيني ... يوم الخبر جاني ما صار بي حيل
امسح من العبرات واكتب ونيني ... واصرخ في عمق الجوف بصوت المهابيل
زايد عتيبي ساس نسله يجيني ... حنّا شبابه لمّنا جيل من جيل
زاد المحبة أمر ربي وديني ... وأخوّة الإيمان حشمة وتبجيل
يا زين فعله فالشجاعة مكيني ... ما شفت مثله بين ركّابة الخيل
أبو سعد لا هاج سبعٍ عريني ... يجرف عدوه جرفة سحنة السيل
يوم لفاه الموت ثابت متيني ... يرمي مع التكبير ويشد تهليل
روحه قبل روحي دايم تليني ... يفدي خويّه بالغلى والتكاميل
يا لله عسى راميه كافر لعيني ... في شلة تعلن يا ويلهم ويل
ويا الله عسى زايد مع حور عيني ... في جنة الفردوس يلقى التساهيل

"عن المقدام بن معد يكرب قال قال رسول الله ﷺ : " **للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه"**
– رواه الترمذي –